معه دراهم فنثرها على من حضر وكذلك باقي اخوته وقام
ابو جهل لعنه الله وقال يا قوم رأينا الرجال يمهرون النساء وما
ما رأينا النساء يمهرون الرجال فنهض اليه ابو طالب وقال
يا لكع الرجال مثل محمد يحمل عليه ويعطا ومثلك من يعطي
ويهدي ولا يرضا به ثم سمعوا مناديا ينادي ان الله قد
زوج الطاهر بالطاهرة والصادق بالصادقة ثم انشق
الجدار وخرج منه جواري حسان بايديهم نثار ينثرون
على الناس وامرهم الله عز وجل جبرئيل ان يرش على الناس
على البر والفاجر الطيب فكان الرجل يقول لصاحبه من طيب
اين لك هذا الطيب فيقول من طيب محمد وخديجة ثم
نهضوا في اصلاح الولائم وسار النبي عليه السلام الى منزل
ابو طالب واعمامه حوله واجتمع نسوان بني عبد المطلب
وبنات عبد مناف في دار خديجة وجعلوا يضربون الطا
رات والدفوف وبعثت خديجة من يومها اربعة الاف

دينار الى النبي عليه السلام وقالت انفذ بها عمك العباس الى ابي
وانفذ مع المال خلعة سنية فاخذ العباس المال والخلعة
واعطاها لخويلد فسار خويلد من ساعته الى منزل وقال يا بنية
ما انتظارك خذي في اهبتك للدخول فهذا مهرك فقد انفذ
به الي وقد وهب لي هذه الخلعة والله ما تزوج احد مثلك في الحسن
والجمال سيما بعلك قد حملك وحمل اليك هذا المال
ولم يدر انه من عندها فسمع الخبر ابو جهل فجعل يشنع به بين
الناس فبلغ الخبر ابو طالب فتقلد بسيفه ووقف الابطح
والعرب مجتمعين وقال معاشر العرب ان بلغنا قول القايل
وعيب عايب فان يكن النساء قد اقمن بواجب حقنا
فليس ذلك بعيب ويحق لمحمد ان يعطا ويسال ويكرم
اليه فمن ساءه ذلك فعلى رغم انفه ومن تكلم في عجل
وبلغ الخبر الى خديجة فدعت نسوان للمتعصبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1